بينهما واحدة وامثلة قوله بلغم وبابلهم دلعوبه الاستشهاد مثل ما تفرع على الشو
رى ادعى به باب حتى صار مثل بيتم الحار والجور ومنه ما وقع للناظم

• لقد حسنا ذا النعيم • من بوادي كما اسال الوادي
• رحلوا عني وعن خلدي • ونديم الحب ما رحل لواه • وله
• نشا لحظها الداعي وحسن شب بقلبه • نعما حملا نبسم من الوجد ما بقلبه •
• كتيب اني مزيد بقلبه ونصيبه • ومعطفها والبدر تحت نقابه • وله
يعد الذي لا قامته على القلوب • منه اصل عن اصطله
• بلحاظه لعز السن • رمنا الحشا بسلها مفتاه •

المعنى يقول ان الكرام بمالهم على من تعلق واذ يا لهم ما شهدوا بهم من طرح في المهمات وان ابا بلهم في المهمات بانهم لا يضيعون من يا لهم ولا يبعدون عن الاملجر بلغهم وبهذا البيت انقضى جميع التجنيس التام المركب ملفوفه ومرفوه مفرده ومشتبهما وتوزيع ذالك على الابيات الخمسة ان البيت الاول والثاني مختصان بالملفوف والجناس المفرد والثالث مختص بالمفرد و المشتبه والرابع مختص بالمرفو المفرد والخامس مختص بالمرفو المشتبه ذكر التجنيس المحرف وهو ان تتفق الكلمتان في اعيان الحروف واعدادها وترتيبها ويختلفا في هيئة الحركة فقط او السكون فقط او الحركة والسكون وينقسم الى مفرد ومركب والمركب ينقسم الى ملفوف ومرفو وكلاهما مفرد ومشتبه وقد جمع الناظم المفرد والمركب باقسامه الاربعة في خمسة ابيات قال

• يا برد قلبي اذا ابرد الرماد صبا • ويل للقلب مؤادي يمر يعرقهم •

اللغة البرد ضد الحر والمراد به هنا السرور وبه سة اضافته الى القلب لان الحزن حار والسرور بارد قوله برد الرماد هو ضرب من الشباب قوله صبا معناه طال بيان صفا الثوب يصفو صفوا اذا كان سابغا الاستشهاد فيه استشهاد

واحد

واحد وهو برد وبرد وبينهما التجنيس المحرف المختلف بالحركة فقط وهي حركة الباء لانها في البرد الذي هو ضد الحر مفتوحة وهي في البرد من الشباب مضمومة وقوله بعد بعرقهم منطبق للشاعر بعينه ومنه في الكتاب العزيز ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين فاختلفا في حركة الذال ولا يقال ان اللفظين متفقان في المعنى لكونهما من الانذار فلا يكون بينهما تجنيس لان اختلافا في المعنى حاصل اذ المراد بالاول الذين علموهم الرسل والثاني المنذرون وهم الذين وقع بهم الانذار ومنه قول معاذ رضي الله عنه الدين يهدم الدين ومنه قول بعضهم الضد ذو الضد العيد وواسطة العيد ومنه قولهم ونحو نظيم ما في البيت جبة البرد جنة البرد والمقصود البرد والبرد قال ابو العلا المعري

• لغيري زكاة من جمال فان تكن • زكاة جمال فاذكري ابن سبيل • ومنه للحريري
• لله من البيض بردة • احتمى من الحر وغيرها جنه •
• البسنيها وانا مليح • في شهور الانس والجنه •
• سيكسى اليوم ثيابي وغيره • عرسي كسي سندس الجنه • وله ايضا
• نصرى لغنيي داده زوده وانى • ليع انمى من جاز قلبي بادمع •
• اصون منه ان دار حوله زواره • واريض استماح الحجب خفية نجى • وللناظم
• حاك عقد التصبر في عقد بعدها • اذ نسبت قلبي بما في قلبها •
• تحسب النزع لست بعدها • انجاني حتى اسود بعدها • وله
• بدر الصباح على بدر الصباح اها • ما زال يبكي او ما ساب نعمان •
• لقد لعيش قضينا في دها تعرفها • ما بين حبش من الترنيا واحسان • وله
• جعلت بلاطها العين والقلب في الهوى • فما عطفة الفطين صارت الغلب •
• تعجب لي العاظها الى من مقلها • وتقلبه كيما تصيب به قلبي •

من النار لحطة لم اذ انقلب صار قلبا واذا صحف صار قلبا قلت لم يذكر الناظم التجنيس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)